رسمتــكَ أخلاقُ الـسماءِ

الــهــدى ُأعلام ُاسَّعبيا َكْقرأتــ

ِ الأمــثــال ِ لأجــمــل ُضّمــُيــ ًمــثــلا

ما زلتَ رحّـَالاً لكلّ ِ حقيقةٍ

تتاليُالم ــذاّالش ِلبسملة ًصدى و

التقى ِعبق ن ِم َخضراء ً قصيدة و

ِالأوحال ِلهذه َالخضوع تأبى

الإبا سوى ُالكبير ُالعطش ِذلك ما

ِالأبطال ِلوقفة ِالترجمان و

ً ضمائرا ِالكبير ِبالعطش َلت َّبل

ِحال ِلأجمل ً لغة َدت َّ فتوق

ها ُألوان ٌ سحائب َجانبيك ْ م ِن

ِال َّجو ٍساطع ٍحرف ُوثبات

ٍعواصف و ٍفواصل بين َخطاك و

ِرجال ِخير ُخلق و ِالحياة ُنبع

ًنا ِّمتمك ًهادرا كُفكر َزال ما

ِسؤال ِّلكل ٌفتح ُهُطريق و

ًكواكبا َالمستحيل َقلبت ذا كم

ِمحال و ٍبتآكل ْتنطفئ لم

ْتـزل ولم ِـالحـاتَ ّالـمـ َعطر َتْرَ ّحـر

ِ نـزال ِ ّلـكل ً مفترقا َبـهداك

في َأنت و ِـماءَ ّالـس ُأخـلاق َكْرسـمتـ

ِ الَصِخ ِخير ُوصال ِ صالِالخ ِخير

ْتنغلق لم هاُ ّكل ُ ةَ ّالأهل هذي

ِهلال ِ ّكل ُفتح َكِروح ُضياء و

ٍرحمة ُواحة ِللصلوات َيداك و

ِوبال ُ ّشر ِللظلمات َيداك و

ْتتابعت ُكربلاء َكِنضالـ على و

ِ نضال ِّلكل ًمرآة و ًألقا

ٌةَّقص َكِنور ِحمــلات عــلى ْتَــدِوُلــ

ِجمال ِّكل ُروح َكِصلاتـ نِم َهي

ٌــةَّقــدســـيــ ٌ تلاوة َصداك ْنِم َهــي

ِ بالأفــعــال ِ الأقــوال ُتــلاقــح و

الـهدى ُيـنـتخب هو و َكُّظلـ كان ما

ِصالِف و ٍتواصل َبيان إلا

ْيزل ْلم َكُفكر ِالطلعات دِّسيد يا

تتاليُالم هَنبض و ِالمياه َرْسِف

ًشوامخا َالجراح لنا َأقمت ذا ْكم

تعاليُالم الخنا َ غطرسة َّأمت و

ٌةَّمِق ُدَولُت َفيك ٍ جرح ِّكل ْنِم

ِ لزوال هاُأمجاد تنحني لا

ُهَسباق و الدجى َقمر يا ُاسَّعب

ِ الأجيال ِلاصة ُلخ ً منتهى يا

المدى َاقتحم حينما َك ُإسم َكان ما

ِ زلال َفوق َّب ُص ً زلالا إلا

ْف َكتش ُت ْلم ٌصورة إلا َأنت ما

ِكمال ِّلكل إلا أجزاؤها

ها ُأبعاد ً نهضة َك ُوجدت ي ِّإن

ِضلال ِبدرب ً يوما ْتشترك لم

ما َّالس َأجنحة َمعناك ْن ِم ُفأخذت

ظلالي و معالمي َمنك ُنسجت و

ها ُأنفاس ًأحرفا َك َذات ُقرأت و

ِ الأبطال ِ ل ِّلتشك ٍكمحطة

ُمناهج جانبيك ْن ِم ْأشرقت كم

ِ حال ِ ِبأحسن إلا ْتنفتح لم

ًروائعا ِ الإباء َملحمة َأنطقت

ِمجال ِّلكل ًفتحا بعثتها و

ُلــؤلــؤ ُيــظهــر َمنــك معــنى ِّكل ْمِن

ِ ال َّسيـ ٍ عاطر ٍ فكر ِلقطات

ٌمتصاعد ٌم َعال َكُجمال هذا

ِ ال َجم ِّلكل إلا ْيرتفع لم

هاِّري و ِالمياه ِعطش في َأنت ما

ِنضال بعد جاء ٌنضال إلا

ًقاِّحلُم َيعيش ْأن إلا ُالماء ما

الأغلال َنِم ْخرجت ُهُنقاط و

ِةَّلهم ُضيءُت لا ُالفضائل هذي

ِالأثقال ِبهذه َتسير حتى